

دور الصناعة المالية الإسلامية في توسع نشاط الأسواق المالية

The role of the Islamic financial industry in expanding the activity of financial markets

ظريف طارق¹ ، شرون عزالدين²¹ جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة (الجزائر)، t.drif@univ-skikda.dz² جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة (الجزائر)، a.cherroune@univ-skikda.dz

تاريخ النشر: 2024/01/06

تاريخ القبول: 2024/01/05

تاريخ الإرسال: 2023/10/25

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الإلمام بمختلف جوانب الصناعة المالية الإسلامية، التي أصبحت تحظى بإهتمام كبير في مختلف أنحاء العالم سواء الدول العربية أو الإسلامية أو الأجنبية، حيث لقت هذه الصناعة إهتماما وإنتشارا واسعا في الأسواق المالية العالمية، وذلك بسبب الفرص الإستثمارية المتنوعة والأدوات المالية الإسلامية التي توفرها هذه الصناعة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أصول الصناعة المالية الإسلامية في إنتشار متواصل وتنامي ملحوظ في مختلف الأسواق العالمية، حيث تدل الإحصاءات والتقارير السنوية حول هذه الصناعة أنها في مستوى تصاعدي، الأمر الذي جعل من أدواتها وصيغها وعقودها منتجات مالية عالمية يتم الإقبال عليها من طرف كل أفراد المجتمع ومؤسساته.

كلمات مفتاحية: الصناعة المالية الإسلامية ؛ الأسواق المالية؛ مؤشرات الأداء المالي ؛ مؤشرات البنية التحتية.

تصنيفات JEL : G21, G30, H11.

Abstract :

This study aims to get acquainted with the various aspects of the Islamic financial industry, become a source of great interest in various parts of the world, whether in Arab, Islamic or foreign countries, as this industry has received wide attention and spread in the global financial markets, due to the various investment opportunities and Islamic financial instruments provided by this industry ,and This study concluded that the assets of the Islamic financial industry are spreading continuously and growing significantly in various global markets, where the statistics and annual report on this industry indicate that it is in continuous expansion, which has made its tools, description and contracts global financial products that are sought after by all members of society.

Keywords: Islamic financial industry, financial markets, financial performance indicators, infrastructure indicators.

JEL Classification cods: G21, G30, H11.

المقدمة:

طرحت الصناعة المالية الإسلامية نفسها كلاعب أساسي في الأسواق العالمية، وذلك من خلال تعبئة الموارد والمدخرات والعمل على ضخها في القنوات والاستثمارات التي تعود بالفائدة والرخاء على المجتمع وذلك في إطار مبادئ الشريعة الإسلامية، كما أن الأزمات المتتالية والمتعاقبة على الإقتصاد العالمي جعل دول العالم والمفكرين الإقتصاديين يبحثون عن طرق وأساليب جديدة للتمويل التي يمكن أن تكون بديلا حقيقيا للتمويل التقليدي القائم على سعر الفائدة.

إشكالية الدراسة: ظهرت الصناعة المالية الإسلامية كبديل مناسب وفعال من أجل توفير التمويل لمختلف المشاريع والاستثمارات وذلك وفق مبدأ المشاركة في الربح والخسارة وترتكز على أسس عقائدية منبعها الشريعة الإسلامية، ومع وجود دول تقدمت في هذا المجال منها ماليزيا والمملكة العربية السعودية ومؤسسات تعمل على توحيد هذه الصناعة في مختلف أنحاء العالم، الأمر الذي جعل منها بديلا حقيقيا للعمل المالي التقليدي ومنه يمكن طرح الإشكالية التالية:

هل يمكن أن تلعب الصناعة المالية الإسلامية دورا جوهريا في توسيع نشاط الأسواق المالية؟..

فرضيات الدراسة: وحتى تتمكن من الإجابة على الإشكالات السابق بينا موضوعنا على الفرضيات التالية:

- تقدم الصناعة المالية الإسلامية أساليب تمويلية جديدة ومتنوعة، تمكن من إستقطاب رؤوس الأموال التي لا تتعامل بأسعار الفائدة أخذا وعطاء.

- كما تلعب دورا جليا من خلال الإقبال المتزايد من طرف الدول على هذه الصناعة والتقارير الصادرة تبين هذا التنامي من سنة إلى أخرى، مع وجود نشاط تمويل إسلامي متنوع وفق صيغ إسلامية متنوعة.

أهداف الدراسة: تهدف دراستنا إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- التعريف بالصناعة المالية الإسلامية ومختلف ركائزها الأساسية والإطلاع على واقعها عالميا.
- الوقوف على التوسع العالمي لهذه الصناعة في مختلف الأسواق العالمية بالإعتماد على مؤشرات هذه الصناعة.
أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال الدور الكبير الذي أصبحت تلعبه الصناعة المالية الإسلامية في تنويع وتنشيط الإقتصاديات حول العالم.

منهجية الدراسة: تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للمعطيات والإحصاءات للبيانات والأرقام المتعلقة بالصناعة المالية الإسلامية في الأقطار العالمية المختلفة.

هيكل الدراسة: إرتأينا من خلال دراستنا التطرق لنقاط التالية:

■ الصناعة المالية الإسلامية ومختلف مفاهيمها وتنميتها في العالم.

■ مؤشرات الأداء المالي للصناعة المالية الإسلامية.

■ مؤشرات البنية التحتية للصناعة المالية الإسلامية.

الدراسات السابقة: إهتمت العديد من الدراسات بالتمويل الإسلامي من خلال تتبع نموه وتطوره والأساليب والطرق المختلفة التي يوفرها لعملاءه ومن هذه الدراسات:

- دراسة (عبد الكريم قندوز، وقعلول سفيان حمادي 2020)، بعنوان: الصناعة المالية الإسلامية بدول المغرب العربي- الواقع، التحديات والأفاق- هدفت هذه الدراسة إلى إقترح أدوات المهندسة المالية الإسلامية كصيغ تمويلية جديدة تمكن مختلف الدول العربية والإسلامية من التنوع الاقتصادي وتقليل الإعتماد على المحروقات، وتوصلت هذه الدراسة أن الصناعة المالية الإسلامية تمكن من تنويع الإستثمار وتحريك عجلة التنمية.
- دراسة (محمد عمر 2018)، بعنوان: الأصول الشرعية في الإقتصاد الإسلامي، هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمختلف صيغ التمويل الإسلامي من صكوك وصناديق إسلامية وتكافل ومؤسسات مالية إسلامية أخرى، حيث توصلت إلى أن النظام الإقتصادي الإسلامي يوفر أساليب تمويلية مختلفة تطرح نفسها بديلا قويا للتمويل التقليدي.
- التقارير المالية حول الصناعة المالية الإسلامية 2020م و2022م (ICD{IFDI2022}; Refinitiv, Islamic) و2022, embracing change ICD{IFDI2020} Islamic و finance développements report2020, progressing through Adversity)، وهي تقارير مالية تناولت التطورات والإحصاءات المختلفة للصناعة المالية الإسلامية، وتوصلت هذه التقارير إلى وجود تطور كبير في حجم الصناعة المالية الإسلامية من خلال تطور حجمها ونطاقها المكاني من سنة إلى أخرى.

1- الإطار المفاهيمي والنظري للصناعة المالية الإسلامية

1-1- مفهوم الصناعة المالية الإسلامية.

هي مجموعة الأنشطة التي تتضمن عمليات التصميم والتطوير والتنفيذ للأدوات والعمليات المالية المبتكرة، بالإضافة إلى صياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل وهذا تحت إطار الشرع الحنيف (لعاطف و العيايدة، 18/17 ديسمبر 2019م، صفحة 453).

هي صياغة مجموعة من العمليات التي تتضمن التصميم والتطوير والتنفيذ لأدوات وعمليات مالية جديدة، بالإضافة إلى صياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل وفق الشرع الإسلامي (بلحمري و أوصيف، 18/17 ديسمبر 2019، صفحة 772).

ومنه يمكن إعطاء تعريف للصناعة المالية الإسلامية "هي طرح أدوات مالية تمويلية متوافقة مع الشريعة الإسلامية وبعيدة عن سعر الفائدة ومختلف التعاملات غير المشروعة للتعامل بين مختلف الأفراد الذين يرغبون في الإستثمار في هذا المجال".

1-2- جذور الصناعة المالية الإسلامية:

إنتشرت الصناعة المالية الإسلامية بشكل كبير خاصة مع بداية القرن الواحد والعشرين، وتجلّى ذلك من خلال التزايد المستمر في إنشاء المصارف الإسلامية وشركات التأمين الإسلامية وصناديق الإستثمار والتحوط الإسلامية والصكوك، وبلغ معدل نمو هذه الصناعة 10% سنويا وهو مؤشر يدل على الأهمية الكبرى التي أصبحت تحظى بها هذه الصناعة (قندوز و قعلول، العدد 01 (2020)، الصفحات 08-09).

1-3- خصائص الصناعة المالية الإسلامية

تميز الصناعة المالية الإسلامية بجملة من الخصائص تميزها عن الصناعة التقليدية تتمثل في (بودريوة و سعيح، 18/17 ديسمبر 2019، الصفحات 1315-1316):

- الابتكار الحقيقي بدل التقليد: حيث تطرح الهندسة المالية الإسلامية أدوات ذات طبيعة تعاقدية وخصائص تميزها عن الأدوات الأخرى التقليدية.
- تختص الصناعة المالية الإسلامية بالتشريع الإسلامي، فمن خلاله تستمد مختلف المبادئ والأسس في تصميم المنتجات المالية، بما يتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية.
- تقوم الصناعة المالية الإسلامية على مبدأ المشاركة في المخاطر، أي تقاسم الأعباء بين مختلف الأطراف.
- إدارة السيولة من خلال إستخدام الأموال في عمليات التمويل.
- تلبية إحتياجات المتعاملين الإقتصاديين الذين يرغبون في الحصول على أرباح وعوائد خالية من الربا المحرم شرعا.

2- أصول التمويل الإسلامي

تتكون أصول التمويل الإسلامي من: معاملات الصيرفة الإسلامية، صناعة التكافل، الصكوك الإسلامية، صناديق الإستثمار الإسلامية، المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى.

2-1- الصيرفة الإسلامية

هي إلتزام القطاع المصرفي بالقيام بأعماله وإستثماراته وفق أحكام الشريعة الإسلامية وذلك من خلال تطبيق مفهوم الوساطة المالية القائمة على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة، نظام أو نشاط صرفي مطابق لأحكام الشريعة الإسلامية وتحريم التعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً، إضافة إلى تحريم التعامل في السلع والنشاطات والإستثمارات المحرمة شرعاً، أي التعامل وفق مبادئ فقه المعاملات في الشريعة الإسلامية (الموسوي و جواد، 2009، صفحة 03).

ومنه يمكن تعريف الصيرفة الإسلامية على أنها "قيام البنوك بأنشطتها وأعمالها وإستثماراتها وفق مبادئ وأسس فقه المعاملات الإسلامية، وذلك بالإبتعاد عن أسعار الفائدة والأنشطة المحرمة شرعاً".

2-1-1- أهداف الصيرفة الإسلامية

المصارف الإسلامية هي مؤسسات أعمال إسلامية تقوم بدور الوساطة المالية وفق مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر، وذلك في ظل توجيهات الشريعة الإسلامية من أجل تحقيق جملة من الأهداف (سلوى و بوخاري، 2021، الصفحات 164-165):

- جذب الأموال وتميئتها: تنفيذ لقاعدة شرعية (عدم تعطيل الأموال وإستثمارها) بما يعود بالأرباح على أفراد المجتمع المسلم.
- إستثمار الأموال: تعتبر عملية إستثمار الأموال ركيزة العمل الأساسية في المصرف الإسلامي وذلك وفق صيغ إستثمارية إسلامية (مشاركة، مراجعة، إستصناع، إجارة.. الخ).
- تحقيق الأرباح: الهدف من عملية الإستثمار المصرفي هو تحقيق الأرباح وتوزيعها على المودعين والمساهمين.
- تقديم خدمات مصرفية: ذات جودة عالية للمتعاملين في إطار أحكام الشريعة الإسلامية.
- توفير التمويل للمستثمرين: بإستخدام الودائع المصرفية وتوجيهها لإستخدامها في إستثمارات لا تخالف الشرع الإسلامي.
- توفير الأمان للمودعين: من خلال القدرات المالية للبنك وقدرته على مواجهة أي طلب على الأموال المودعة لديه.

2-1-2- الخدمات المصرفية المقدمة من المصرف الإسلامي

تقدم المصارف الإسلامية جملة من الخدمات يمكن إجماها في (الهاشمي، الخدمات المصرفية بالمصرف الإسلامي، صفحة 02):

- تقديم أنشطة تمويلية بمختلف الصيغ الإسلامية (مشاركة، مراجعة، سلم، إستصناع.. الخ).
- فتح الحسابات الجارية لإدارة أموال العملاء (سحب، إيداع، تحويل، فتح الإعتمادات المستندية، وإصدار خطابات الضمان (الكفالة المصرفية)، وبيع وشراء العملات، وتحويل الأموال وأعمال المراسلة (الحوالات المصرفية).
- خدمات البطاقات المصرفية، وتحصيل الأوراق التجارية مع تأجير الخزائن لحفظ الودائع (الأمانات).
- حفظ الأوراق المالية وإدارة الإكتتاب فيها، مع تقديم الخدمات الإستشارية، وتقديم خدمات المصرفية الإلكترونية (الأنترنت، الهواتف الذكية وغيرها).
- الخدمات الإجتماعية مثل الزكاة، القروض الحسنة. الإعانات المالية والعينية، دعم وتمويل الحملات الإنسانية.

2-2- صناعة التكافل

أصبحت صناعة التكافل تحظى بإهتمام كبير من مختلف الدول، حيث تحاول فرض نفسها كمنافس للتأمين التقليدي.

2-2-1- مفهوم التأمين التكافلي

عرفت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية التأمين التكافلي على أنه " تقديم الحماية بطريقة تعاونية مشروعة خالية من الغرر المفسد للعقود والربا وسائر المحظورات وذلك بتقديم المؤمن له (المستأمن) إشتراكات متبرعا بها كلياً أو جزئياً لتكوين

محفظة تأمينية تدفع منها التعويضات عند وقوع الضرر المؤمن ضده، وما يتحقق من فائض بعد التعويضات والمصاريف وإقتطاع الإحتياجات يوزع على المستأمنين وهم حملة الوثائق(شنايت و خنفرى، 04/03 ديسمبر 2012، صفحة 03).

مفهوم التأمين التكافلي: " هو تعاون مجموعة من الأشخاص على تحمل الخطر والأضرار المحتملة من خلال إنشاء حساب (صندوق) غير هادف للربح له ذمة مالية مستقلة، تجتمع فيه الأقساط والإيرادات، وتصرف منه الإستحقاقات من تعويضات ومصروفات، وما تبقى هو الفائض، وذلك وفق نظام الحساب الذي تتوكل في إدارته وإستثماراته شركة متخصصة وفق أحكام الشريعة الإسلامية(بهلوي و خويلد، 04/03 ديسمبر 2012، صفحة 04).

ومنه يمكن إعتبار التأمين التكافلي "تنظيم يعمل على تجميع الأموال من مجموعة من الأشخاص من الممكن أن يتعرضوا إلى نفس المخاطر، حيث يتم تعويضهم من هذا الصندوق في حالة تحقق الخطر، كما يتم إستثمار فائض هذا الصندوق وفق صيغ التمويل الإسلامية.

2-2-2- الأسس العامة للتأمين التكافلي الإسلامي

يقوم التأمين التكافلي على الأسس والمبادئ التالية(طيوان، 18/17 ديسمبر 2019م، الصفحات 1660-1661):

- **التكافل والتعاون:** حيث يتكافل ويتعاون مجموعة من الأشخاص يتعرضون لخطر واحد، لمواجهة الخطر المتحقق في حق بعضهم بتعويضهم عن هذا الخطر من حصيلة أقساطهم المدفوعة تبرعا.
- **الغرر في التبرعات:** الغرر وهو الشيء المجهول العاقبة وهو غير جائز شرعا.
- **الإلتزام بالتبرع لصندوق التأمين مع الإلتزام بالتبرع من محفظة التأمين وليس مقابل لما دفعه من إشتراك.**
- **تطبيق مبدأ التكافل الإجتماعي عن طريق إسهام أشخاص بمبالغ نقدية تخصص لتعويض الضرر.**

2-3- الصكوك الإسلامية

شهدت الصكوك الإسلامية رواجاً كبيراً في الآونة الأخيرة وخاصة بعد الأزمة المالية العالمية، حيث كان هذا النوع من التمويل متمركزاً في بعض الدول العربية والإسلامية والتي أصبحت رائدة في هذا المجال خاصة ماليزيا، السعودية، إندونيسيا.

2-3-1- نشأة الصكوك الإسلامية.

تعتبر ماليزيا عاصمة التمويل الإسلامي مهد الصكوك الإسلامية، حيث بدأت عمليات إصدار الصكوك الإسلامية عام 2002 م بقيمة مليار دولار وبقية عملية الإصدار في تزايد لتصل 94 مليار دولار عام 2007م ثم تراجعت قليلاً مع الأزمة المالية العالمية 2008م، بسبب وجود ثغرات خاصة نتيجة نقص التشريعات المنظمة لعمل الصكوك في بدايات إستخدامها (سعر عامر، 2018، صفحة 126).

2-3-2- مفهوم الصكوك الإسلامية.

هناك العديد من التعريفات للصكوك الإسلامية منها:

- هي شهادات أوراق مالية قابلة للتداول تمثل ملكية حاملها لحصة شائعة في أصل حقيقي مدر للعائد موافق لمبادئ الشريعة الإسلامية، حيث يتمتع حامل الشهادة بجميع الحقوق ويتحمل جميع الإلتزامات (القري، 2019م، صفحة 24).
- كما تم تعريفها على أنها "تحويل مجموعة من الأصول المدرة للدخل غير السائلة إلى صكوك قابلة للتداول مضمونة بهذه الأصول في أنشطة مباحة شرعا. تصدر وفق صنع التمويل الإسلامية، وتطرح للتداول في الأسواق المالية مع مراعاة ضوابط التداول" (سامي يوسف، 2010، صفحة 19).
- ومنه يمكن القول أن الصكوك هي "أصول تمثل حصة شائعة في رأس مال مشروع معين، في أنشطة وأعمال موافقة لمبادئ الشريعة الإسلامية تطرح للإكتتاب العام حيث تعتبر استثمار واقعي بعيد عن المضاربة غير شرعية".

2-3-3- خصائص الصكوك الإسلامية.

تميز الصكوك الإسلامية بخصائص عديدة يمكن إجازها فيما يلي (كتاف، 2014، صفحة 81):

- الصكوك استثمار ملكية: حصص شائعة في موجودات ذات عوائد سواء كانت أعيان أو منافع أو خدمات أو خليطا منها؛
- الصكوك تصدر بفئات متساوية القيمة: حيث تمثل حصصا متساوية في ملكية المشروع وذلك بهدف تسهيل شراءها وتداولها بين المتعاملين والمستثمرين في الأسواق المالية؛
- الصكوك تقوم على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة: تقوم الصكوك الإسلامية على قاعدة (الغنم والغرم) أي تقاسم الربح والخسارة، حيث يحصل مالك الصك على عائد يكون نسبة من الأرباح يتم تحديده في نشرة الإصدار، ولا يجوز تحديد العائد بقيمة معينة أو منسوبا إلى القيمة الإسمية للصك، كما يتحمل نصيبه من الخسارة بنسبة ما يملكه من صكوك؛
- قابلية الصكوك الإسلامية للتداول: يتم تداول الصكوك الإسلامية بطرق جائزة شرعا سواء كان يباع أم هبة أم رهنا وفق شروط وضوابط شرعية مقتبسة من الكتاب والسنة والقياس وإتفاق العلماء والفقهاء، بعيدا عن الربا والغش والغرر والتدليس.
- الصكوك منضبطة بالضوابط الشرعية: لها أسس ومبادئ توضع من بداية تصميمها إلى إصدارها وتداولها والأنشطة والاستثمارات التي يجوز التعامل فيها، والعلاقة بين مختلف أطرافها، فهي تتعد عن المحظورات الشرعية من فوائد ربوية وغرر وغش وتصدر على صورة عقد من العقود المشروعة وفق أسس وأحكام واضحة وتتولى هيئات شرعية هذه العملية بالإعتماد على خيرة العلماء والفقهاء في الدين الإسلامي (كتاف، 2014، الصفحات 81-82).

2-3-4- أنواع الصكوك الإسلامية

تقسم الصكوك الإسلامية إلى (بوساحة و مبطوش، 18/17 ديسمبر 2019م، الصفحات 501-503):

- **صكوك المشاركة:** هي وثائق متساوية القيمة تصدر لإنشاء مشروع أو توسيع مشروع قائم وذلك باستخدام حصيلة الإكتتاب على أساس عقد المشاركة الشرعية في الأرباح والخسائر؛
- **صكوك المضاربة:** وثائق مشاركة تمثل مشروعات أو أنشطة تدار على أساس المضاربة، وذلك بتعين مضارب من الشركاء أو غيرهم لإدارتها، وقد تكون المضاربة (بجول للمضارب في إختيار المشروع المناسب حسب خبرته)، أو مضاربة مقيدة حيث يتم فرض على المضارب الإستثمار في مشروع معين أو مجالاً معيناً؛
- **صكوك الإستصناع:** وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لإستخدام حصيلة الإكتتاب فيها في تصنيع سلعة، ويصبح المصنوع ملكاً لحملة الصكوك؛
- **صكوك المراجعة:** أوراق مالية متساوية القيمة تصدر لتمويل شراء سلعة وتصبح السلعة بعد ذلك مملوكة لحملة الصكوك، وبالتالي فإن مصدر صكوك المراجعة هو البائع للبضاعة، وحصيلة الإكتتاب هي تكلفة شراء البضاعة.
- **صكوك الإجارة:** وثائق متساوية القيمة تمثل ملكية أعيان مؤجرة أو منافع أو خدمات وهي قائمة على أساس عقد الإجارة؛
- **صكوك المساقاة:** وثائق متساوية القيمة تستخدم حصيلة الإكتتاب فيها في سقي أشجار مثمرة أو الإنفاق عليها ورعايتها على أساس عقد المساقاة، ويصبح لحملة الصكوك حصة من ثمار الأشجار وفقاً لما حدده عقد المساقاة؛
- **صكوك المغارسة:** وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لإستخدام حصيلة الإكتتاب فيها في غرس الأشجار وما تتطلبه هذه العمليات من نفقات وأعمال ويصبح لحملة الصكوك حصة في الأرض والغرس وفقاً لما تضمنه عقد المغارسة؛
- **صكوك المزارعة:** هي وثائق متساوية القيمة تستخدم حصيلة الإكتتاب فيها لتمويل مشروع على أساس المزارعة، ويصبح حملة الصكوك هم أصحاب المحصول (تواقي و هني محمد، 2023، صفحة 123).

2-4- صناديق الإستثمار الإسلامية

تعرف صناديق الإستثمار بأنها "مؤسسات مالية تقوم بالإستثمار الجماعي للأوراق المالية عن طريق تجميع المدخرات من عدد كبير من المستثمرين، واستثمارها في شراء وبيع الأوراق المالية بواسطة إدارة مختصة، بهدف تحقيق منفعة لمؤسسيها وللمستثمرين، والإقتصاد القومي ككل" (دوابه، 2006، صفحة 49).

تعتبر صناديق الإستثمار إحدى أهم الأدوات المالية الإسلامية والأوعية الإستثمارية الجديدة التي لها تأثير على جذب المدخرات وتشجيع الإستثمارات بما يتوافق والدين الإسلامي، حيث عرف قطاع صناديق الإستثمار الإسلامية نمواً ملحوظاً حول أنحاء العالم وذلك نتيجة الدعم الكبير من أدوات سوق رأس المال المتوافقة مع الشريعة على غرار الأسهم المدرجة الإسلامية وأدوات الدخل الثابتة وأدوات سوق المال وغيرها من المنتجات (سعيد و موسى، 18/17 ديسمبر 2019، صفحة 793).

2-5- المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى.

دعمت المؤسسات المالية الإسلامية الصناعة المالية الإسلامية والعمل المصرفي الإسلامي ومن أهم هذه المؤسسات (نصبه و عاشور، 2017، الصفحات 239-240):

- هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية: تأسست سنة 1990 تهدف إلى تطوير معايير الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية عن طريق التدريب وعقد الندوات وإصدار النشرات.
- مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB): هيئة دولية تضع معايير لتطوير وتعزيز صناعة الخدمات المالية الإسلامية .
- السوق المالي الإسلامي الدولي: تطوير وتنمية السوق المالي الإسلامي الدولي واعتماد الأدوات المالية المتداولة والترويج للفكرة في المحافل الدولية والمصرفية.
- المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية: التعريف والتوثيق للعمل المصرفي الإسلامي وتمثيل مصالح مؤسساته عالمياً.
- مركز إدارة السيولة المالية: يعمل هذا المركز كذراع تشغيل للسوق المالية الإسلامية الدولية بهدف ربط الأسواق المالية ببعضها البعض، حيث يوفر أدوات وإستثمارات مالية قصيرة الأجل تتماشى ومبادئ الشريعة الإسلامية، كما يساعد في إستقطاب وتصكيك الموجودات والتعامل فيها بالبيع والشراء.
- الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف الائتماني: تعتبر وكالة التصنيف الائتماني مؤسسات للحكم على أداء وفعالية وكفاءة المؤسسات المالية.

3- السوق المالية.

تعرض السوق المالية فرص متنوعة للإستثمار ما بين أدوات تقليدية معروفة منذ القدم، وفرص وصيغ وأدوات مالية إسلامية حديثة الإستعمال.

- 3-1- تعريف السوق المالية: هي عبارة عن حلقة وصل بين أصحاب الفوائض المالية وأصحاب العجز المالي أو مكان إلتقاء البائع والمشتري والذي يكون فيه عرض وطلب الأموال من قبل المدخرين والمستثمرين، وبالتالي فالأسواق المالية تعمل على إيجاد الطرائق المناسبة التي يرغب المدخرون إستثمار أموالهم فيها من حيث الفترة التي يتخلون فيها عن أموالهم(راهي الحسناوي، 2017، صفحة 124).

3-2- أهمية ووظائف الأسواق المالية.

يمكن إجمال أهمية السوق المالي ومجمل الوظائف التي تقدمها في النقاط التالية(حسن، 2007، الصفحات 14-15):

- تجميع المدخرات لتنشيط الإستثمارات العامة والخاصة وتنشيط الإقتصاد القومي ككل.
- تكوين تراكم رأسمالي لآجال قصيرة وطويلة الأجل، وفتح القنوات المناسبة للقيام بعمليات التبادل.

- توفير التمويل المتوسط والطويل للمستثمرين والشركات بتكلفة أقل من تكلفة الاقتراض من البنوك.
- تشجيع تدفق رؤوس الأموال والاستثمارات الأجنبية من الخارج إلى داخل الدولة أو العكس.
- توفير الاتصالات بين البائعين والمشتريين كما تقوم بتسهيل عمليات الشراء والبيع للأوراق المالية.

4- توسع الصناعة المالية الإسلامية في الأسواق العالمية

بلغت الأصول المالية العالمية الإسلامية 3.95 تريليون دولار أمريكي سنة 2021م مقابل 2.88 تريليون دولار أمريكي سنة 2019م، مما يدل على الإهتمام الكبير التي أصبحت تحظى به، وتتركز أصول التمويل الإسلامي في الأسواق الثلاثة الرائدة هي إيران، المملكة العربية السعودية، ماليزيا، والتي شكلت فيما بينها 66% من الأصول العالمية في عام 2019م، (ICD), IFDI, (2022, p. 24).

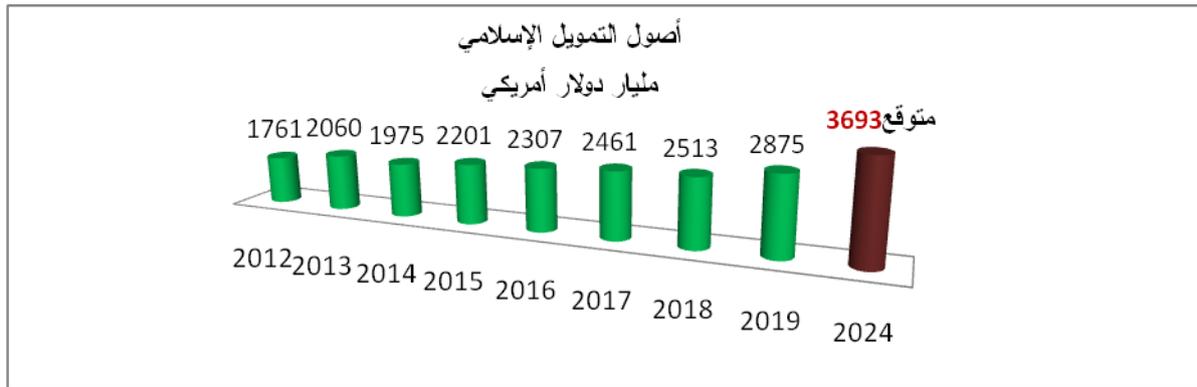
4-1- تنامي التمويل الإسلامي عالميا

رغم الإهتمام المتأخر للصناعة المالية الإسلامية إلى أنها حظت بإهتمام كبير، وهو ما انعكس على تنامي أصول التمويل الإسلامي، والجدول التالي يبين نمو أصول التمويل الإسلامي من سنة 2012 إلى غاية سنة 2019م

السنة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2024
التمويل الإسلامي	1761	2060	1975	2201	2307	2461	2513	2875	3693

Source :ICD{IFDI2020} Islamic finance développements report2020, progressing through Adversity p08.

الشكل رقم(01): أصول التمويل الإسلامي في العالم



Source :ICD{IFDI2020} Islamic finance développements report2020, progressing through Adversity p08

دور الصناعة المالية الإسلامية في توسع نشاط الأسواق المالية

من الشكل أعلاه نجد أن أصول التمويل الإسلامي ناهزت 04 تريليون دولار بحلول سنة 2023م حيث إرتفعت من 1.7 تريليون دولار سنة 2012م وصولاً إلى 2.87 مليار دولار أمريكي سنة 2019م، وتشكل من الأوراق المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ومختلف الأدوات التي تستخدم للتمويل. ومختلف الأدوات التي تستخدم للتمويل.

4-2- توزيع أصول الصناعة المالية الإسلامية

تتكون أصول الصناعة المالية الإسلامية من مجموعة من الأصول سواء المقدمة من طرف الجهاز المصرفي، أو الصكوك، والمؤسسات المالية الإسلامية، والصناديق الإسلامية وصناعة التكافل.

الجدول رقم(02): توزيع أصول التمويل الإسلامي 2019م

التكافل	الصناديق الإسلامية	مؤسسات مالية إسلامية أخرى	صكوك	المصرفية الإسلامية
%02	%05	%05	%19	%69
51	140	153	538	1993

Source :ICD{IFDI2020} Islamic finance développements report2020, progressing through Adversity p22.

تزايد الإهتمام بالصناعة المالية الإسلامية فظهر ذلك جلياً من خلال وصول عدد المؤسسات المالية الإسلامية إلى 1526 مؤسسة في 46 دولة، كما تم الإعتماد على 1170 عالم من علماء الشريعة الإسلامية إضافة إلى 12181 خبير عن التمويل الإسلامي خلال سنة 2019م.

4-2- أصول التمويل الإسلامي حسب المنطقة 2019

إنتشرت المعاملات الإسلامية لتشمل مختلف القارة آسيا، أمريكا، أوروبا، وإفريقيا، حيث تنامت هذه الصناعة بشكل ملحوظ ويمكن الوقوف على ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(03): أصول التمويل الإسلامي حسب المنطقة 2019

المنطقة	مليار دولار أمريكي
دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	755
جنوب شرق آسيا	685
مجلس التعاون الخليجي	1253
أوروبا	96
الأمريكتان	03
جنوب آسيا	73
إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	08
آسيا الأخرى	02

Source :ICD{IFDI2020} Islamic finance développements report2020, progressing through Adversity, p22.

تعتبر دول مجلس التعاون الخليجي أكثر الدول إمتلاكاً لأصول التمويل الإسلامي بـ: 1253 مليار دولار أمريكي وذلك لوجود مداخيل كبيرة من المحروقات، ثم دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بـ: 755 مليار دولار أمريكي، تليها دول جنوب شرق آسيا بـ: 685 مليار دولار أمريكي، أما باقي دول العالم فيبلغ حجم التمويل الإسلامي حوالي 180 مليار دولار أمريكي.

5- مؤشرات الأداء المالي للصناعة المالية الإسلامية.

تتمثل هذه المؤشرات في الصيرفة الإسلامية متمثلة في نشاط البنوك الإسلامية والصكوك الإسلامية والصناديق الإسلامية وصناعة التكافل وغيرها من الأنشطة وطرق التمويل الإسلامية.

5-1- الصيرفة الإسلامية: الجهاز المصرفي من أهم المؤسسات المالية التي إهتمت بالصناعة المالية الإسلامية، لإستقطاب الفوائض المالية والعملاء الذين لا يرغبون بالتعامل بسعر الفائدة، حيث حققت الصيرفة الإسلامية أرقام معتبرة (IFDI, 2020, p. 08):

- بلغت أصول البنوك الإسلامية في عام 2019م 02 تريليون دولار، بمعدل نمو سنوي 14%.
- حصة أصول الصيرفة الإسلامية من إجمالي أصول القطاعات العالمية في 2019م قدر بـ 6%، بمعدل نمو 5%.

الجدول(04): عدد البنوك الإسلامية حسب النوع (2019)

تجاري	إستثمار	بالجملة	متخصص
428	57	22	19

Source: ICD{IFDI2020} Islamic finance développements report2020, progressing through Adversity p26.

5-2- صناعة التكافل

نمت أصول التكافل العالمية بنسبة 10% لتصل إلى 51 مليار دولار في عام 2019م، مقابل 09% سنة 2018م كما إرتفعت مساهمات التكافل بنسبة 8.8% في المملكة العربية السعودية (أكبر سوق في العالم للتأمين الإسلامي، كما نمت هذه الصناعة في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي سنة 2019م لتصل 14%، ونتيجة لأزمة covid 19 إنتقل التأمين إلى المنصات الإلكترونية insurtech للتأمين عبر الأنترنت، حيث إنتشر التأمين التكافلي عالميا وحقق أرقام محفزة.

- إجمالي أصول التكافل عالميا لسنة 2019م قدرت بـ : 10%.

- تركيا الأسرع نمو في أصول التكافل لعام 2019م (IFDI, 2020, p. 30).

5-2-1- نمو صناعة التكافل عالميا

توسع نشاط التكافل عالميا وذلك للخدمات الكبيرة التي تقدمها لعملائها وذلك وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.

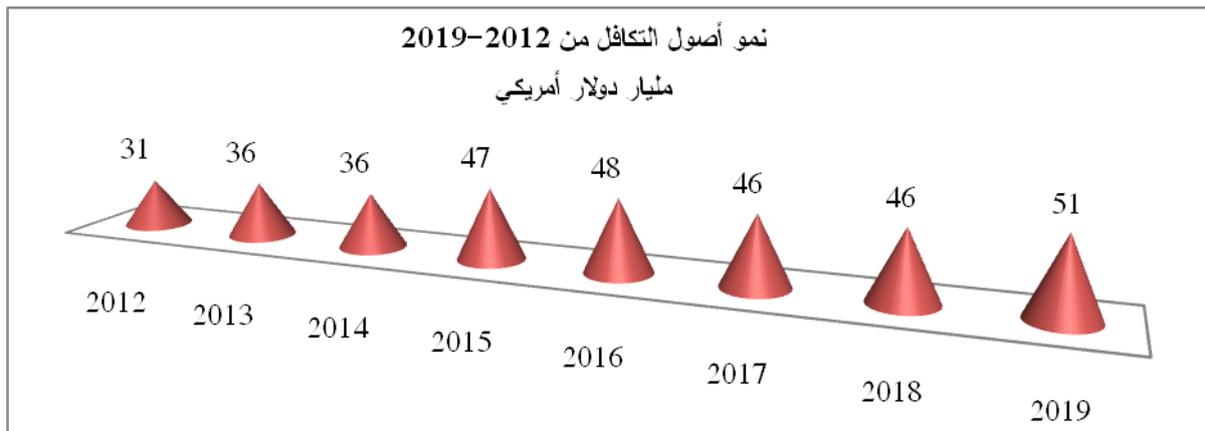
مليار دولار أمريكي

الجدول رقم(05): نمو أصول التكافل عالميا

السنة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
التكافل الإسلامي	31	36	36	47	48	46	46	51

Source :ICD{IFDI2020} Islamic finance développements report2020, progressing through Adversity, p30.

الشكل رقم(02) أصول التكافل 2019-2012م



Source :ICD{IFDI2020} Islamic finance développements report2020, progressing through Adversity p30.

5-3- صناعة الصكوك

تعتبر الصكوك الإسلامية من أهم أدوات التمويل في الأسواق المالية الإسلامية، حيث تحظى بإهتمام واسع في مختلف أنحاء العالم، وتعتبر أندونيسيا، المملكة العربية السعودية، ماليزيا من أكبر الأسواق في صناعة الصكوك حيث تسيطر هذه الدول على 69% من إجمالي صناعة الصكوك في العالم حسب إحصاءات التقرير السنوي حول الصكوك لسنة 2020م، حيث نمت سوق الصكوك لتصل إلى 1621 مليار دولار سنة 2019م، مقابل 1248 مليار دولار سنة 2018م، ويظهر هذا النمو من خلال الأرقام التالية (IFDI, 2020, p. 38):

✚ إجمالي القيمة المستحقة للصكوك في عام 2019م، 538 مليار دولار أمريكي، بنسبة نمو 15%

✚ عدد الصكوك المصدرة في عام 2019م 3420 صك.

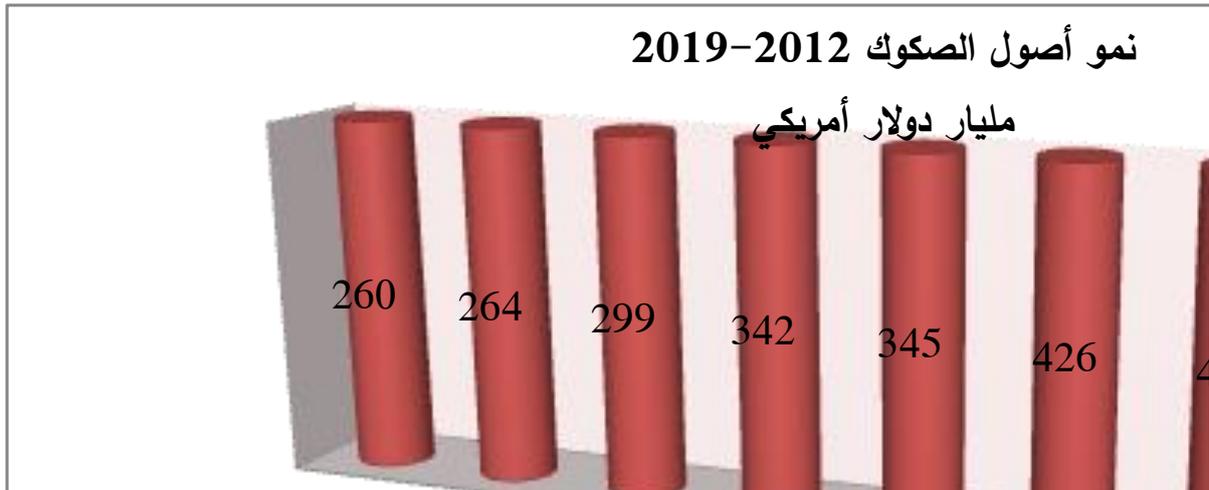
مليار دولار أمريكي

الجدول رقم(06): نمو أصول الصكوك عالميا

السنة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
الصكوك الإسلامية	260	264	299	342	345	426	470	538

Source :ICD{IFDI2020} Islamic finance développements report2020, progressing through Adversity p38.

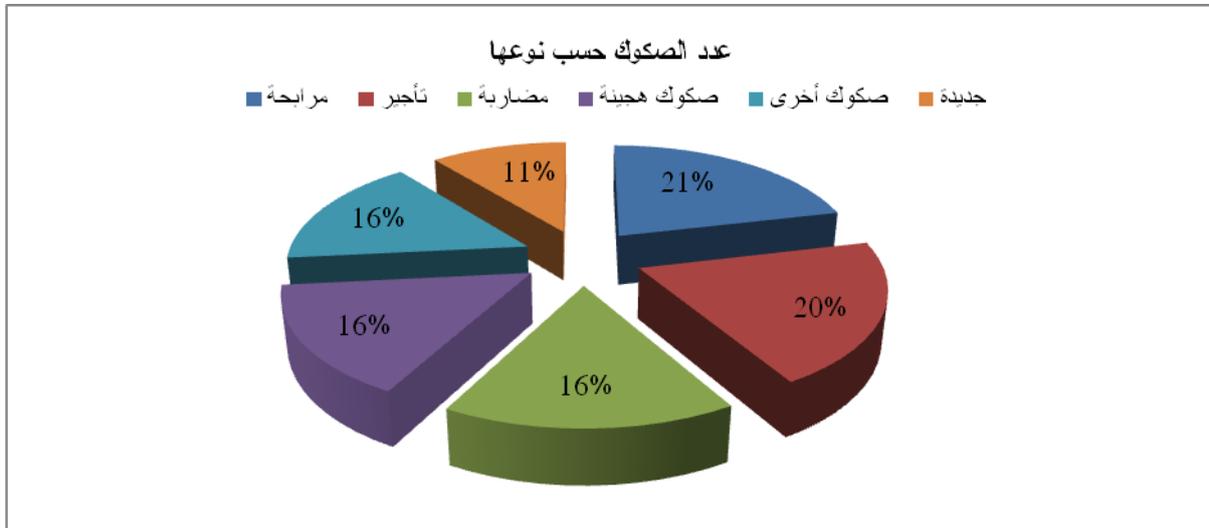
الشكل رقم(03) صناعة الصكوك الإسلامية



Source :ICD{IFDI2020} Islamic finance développements report2020, progressing through Adversity p38.

حافظت أصول الصكوك المالية الإسلامية على نموها المتصاعد من سنة إلى آخر، حيث إرتفعت من 260 مليار دولار أمريكي سنة 2012م إلى 538 مليار دولار سنة 2019م، من حجم الأصول نلاحظ الإهتمام الكبير للصكوك الإسلامية التي أصبحت تستخدم بكثرة في المشاريع الإستثمارية من مزارعة، مراححة، مضاربة ومشاركة وغيرها من أساليب التمويل.

الشكل رقم(04): توزيع الصكوك الإسلامية حسب النوع



Source: ICD{IFDI2020} Islamic finance développements report2020, progressing through Adversity p38.

5-4- الصناديق الإسلامية

تنمو صناديق الإستثمار بأسرع وتيرة منذ عقد، بقيادة مجلس التعاون الخليجي بنسبة نمو 30% إلى 140 مليار دولار أمريكي سنة 2019 مقابل 108 مليار دولار سنة 2018 م، حيث تم إطلاق 127 صندوق في عام 2019 بما في ذلك الصناديق المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، الصناديق المشتركة، صناديق التقاعد، صناديق التأمين، كما تم تحقيق نمو معتبر يمكن الوقوف عليه من خلال (IFDI, 2020, p. 42):

- إجمالي أصول الصناديق الإسلامية لسنة 2019م قدرت بـ: 140 مليار دولار أمريكي، بمعدل نمو 30%.
- عدد الصناديق الإسلامية القائمة لعام 2019م 81749 صندوق

5-4-1- نمو أصول الصناديق الإسلامية

الجدول التالي يبين تنامي حجم أصول الصناديق الإسلامية

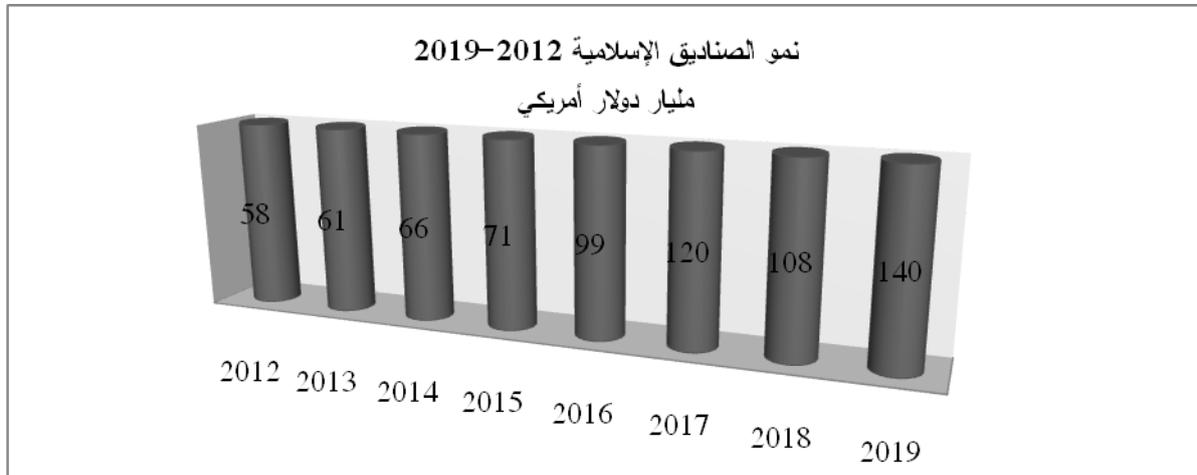
مليار دولار أمريكي

الجدول رقم (07): نمو الصناديق الإسلامية

السنة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
الصناديق الإسلامية	58	61	66	71	99	120	108	140

Source: ICD{IFDI2020} Islamic finance développements report2020, progressing through Adversity, p42.

الشكل رقم (05): نمو أصول الصناديق الإسلامية 2012-2019



Source: ICD{IFDI2020} Islamic finance développements report2020, progressing through Adversity p42.

تميزت الصناديق الإسلامية بإرتفاع قيمتها من سنة إلى أخرى، حيث إرتفعت من 58 مليار دولار سنة 2012م إلى 120 مليار دولار سنة 2017م، ثم إنخفضت قليلا سنة 2018م إلى 108 مليار دولار أمريكي، بعدها تحسن الوضع قليلا فوصلت قيمتها إلى 140 مليار دولار أمريكي سنة 2019.

5-5- المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى.

تقدم المؤسسات المالية الإسلامية خدمات مالية متنوعة مكتملة لنشاط المالى الإسلامى، وحققت هذه المؤسسات أرقام معتبرة يمكن إجمالها فيما يلي (IFDI, 2020, p. 34):

- بلغ إجمالي أصول المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى لسنة 2019م 153 مليار دولار أمريكي، بمعدل نمو 06%.
- إجمالي المكاتب بما في ذلك النوافذ لسنة 2019م 645 مكتب.
- المالديف هي الأسرع نمو في أصول المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى لعام 2019م.

5-5-1- نمو أصول المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى

نمت أصول من سنة إلى أخرى والجدول التالي يبين تطور أصول هذه المؤسسات من 2012 إلى 2019م

الجدول رقم(08): نمو أصول المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى
مليار دولار أمريكي

السنة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى	107	119	130	141	142	142	145	153

Source :ICD{IFDI2020} Islamic finance développements report2020, progressing through Adversity p34.

الشكل رقم(06): أصول المؤسسات المالية الأخرى



Source :ICD{IFDI2020} Islamic finance développements report2020, progressing through Adversity p34.

من الجدول أعلاه نلاحظ تنامي حجم أصول المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى، حيث إرتفع من 107 مليار دولار أمريكي سنة 2012م إلى 130 مليار دولار أمريكي سنة 2014م، ثم تباطأ النمو من سنة 2015م إلى سنة 2017م في حدود 142 مليار دولار أمريكي ووصل إلى 153 مليار دولار سنة 2019م.

6- مؤشرات البنية التحتية للصناعة المالية الإسلامية

تعتبر مؤشرات البنية التحتية من أهم المؤشرات التي يتم بها تقييم أداء ونشاط التمويل الإسلامي في مختلف أنحاء العالم، حيث يتم الوقوف وتتبع نموها معرفياً وعلمياً.

6-1- الحوكمة: تحافظ الضوابط المناسبة للحوكمة على ثقة المستهلك والمستثمر في الصناعة، حيث أن الحوكمة واللوائح القوية توفر الشرعية لعمليات المؤسسات المالية الإسلامية ومن أهم مظاهر الحوكمة (IFDI, 2020, p. 50):

- إجمالي العلماء الذين أعادوا صياغة المؤسسات المالية المتعثرة في عام 2019 قدر بـ: 1170 عالم.
- حوكمة شرعية مطبقة في 31 دولة، مع إصدار لوائح تغطي 46 دولة لسنة 2019م مقابل 44 دولة سنة 2018، مع استخدام التدقيق المحاسبي في 32 دولة.
- احتلت ماليزيا المرتبة الأولى بـ: 184 عالم في التمويل الإسلامي ثم تأتي بنغلاديش بـ: 173 عالم، أما إندونيسيا فاحتلت المرتبة الثالثة بـ: 133 عالم.

6-2- المسؤولية الاجتماعية لشركات التمويل الإسلامي

تشتمل تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات الأعمال الخيرية والزكاة والقرض الحسن، ومن أهم أرقام المسؤولية الاجتماعية (IFDI, 2020, p. 56):

- إجمالي أموال المسؤولية الاجتماعية للشركات التي صرفتها المؤسسات المالية الدولية 1.16 مليار دولار لسنة 2019م، مقابل 1.2 مليار دولار سنة 2021م.
- مجموع الزكاة 1.03 مليار دولار أمريكي ومجموع القرض الحسن 2019م 129 مليون دولار أمريكي.
- عدد المؤسسات المالية الدولية التي أبلغت عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات لسنة 2019م قدر بـ: 328 مؤسسة.
- أما على المستوى الدولي فاحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى، من حيث قيمة الأموال التي تم صرفها في هذا المجال بـ: 699 مليون دولار أمريكي، ثم تأتي الإمارات في المرتبة الثانية بـ: 141 مليون دولار أمريكي.

6-3- المعرفة والوعي.

يتم قياس الوعي من خلال عدة عناصر يمكن إجمالها في الجدول التالي الذي يلخص أهم مؤشرات المعرفة والوعي فيما يخص التمويل الإسلامي كصناعة حديثة (IFDI, 2022, p. 74): (ICD):

الجدول رقم (09): مؤشرات المعرفة والوعي الإسلامية 2021م

العدد	المؤشر
972 معهد ومؤسسة	عدد مزودي تعليم التمويل الإسلامي
471 شهادة	شهادات التمويل الإسلامي
3504 ورقة بحثية	إنتاج أوراق بحثية في التمويل الإسلامي

ندوات التمويل الإسلامي	131 ندوة
مؤتمرات التمويل الإسلامي	97 مؤتمر
الأحداث الافتراضية للتمويل الإسلامي	825 حدث افتراضي
أخبار التمويل الإسلامي	13216 خبر

Source ;ICD{IFDI2022} ;Refinitiv, Islamic finance développements report2022, embracing change, p70–75.

من الجدول أعلاه نلاحظ الإهتمام المتزايد بتعليم فقه المعاملات المالية الإسلامية ويظهر ذلك جليا من خلال وصول عدد مزودي تعليم التمويل الإسلامي إلى 972 معهد ومؤسسة، كما أن عملية التسويق لهذه الأدوات والصناعة تتم خاصة من خلال الندوات والمؤتمرات والأحداث الافتراضية والمجلات العلمية والأوراق البحثية التي حققت أرقام معتبرة.

الخاتمة:

فرضت الصناعة المالية الإسلامية نفسها كبديل للصناعة التقليدية التي كل مرة تثبت فشلها من خلال توالي الأزمات المالية، فهي تقدم بدائل فعالة وحقيقية تمكن من خلق الثروة وتحقيق إستثمار حقيقي يعود بالفائدة على كل الأطراف، فالإنتشار الواسع والإهتمام المتزايد بالصناعة المالية الإسلامية دفع مختلف الدول إلى تبني مبادئها وأسسها في نظامها المالي.

النتائج: وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- ❖ أصبحت منتجات الصناعة المالية الإسلامية منتجات ذات طابع عالمي، تحظى بالقبول والإهتمام من أجل توسيع الإستثمار، وإستقطاب أموال العملاء الذين لا يتعاملون بأسعار الفائدة، ولا يستخدمون الأدوات التقليدية المحرمة شرعا.
- ❖ تشكل وإنشاء هيئات عالمية لفهم الصناعة المالية الإسلامية من أهم التطورات التي ساهمت في نشر وفهم ما تقدمه هذه الصناعة من أدوات وأساليب إستثمارية فعالة، وبالتالي خلق مناطق وأسواق مالية تهتم بهذه الصناعة.
- ❖ أغلب الأسواق العالمية تعطي أهمية كبيرة لصناعة المالية الإسلامية مثل أسواق كل من ماليزيا، سنغافورة، السعودية، كوريا الجنوبية، البرازيل، كندا، نيجيريا، المغرب، مصر... الخ.

التوصيات: يمكن الخروج بجملة من التوصيات للتعريف بالصناعة المالية الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، والعمل على إنتشارها.

- ✓ إستخدام مختلف الوسائل التكنولوجية للتعريف بهذه الصناعة، بإقامة ملتقيات وندوات ومؤتمرات للتعريف بهذه الصناعة.
- ✓ التنسيق والتعاون بين مختلف الهيئات الدولية الداعمة للصناعة المالية الإسلامية، بحيث تكون هذه الصناعة موحدة شكلا وقانونا في مختلف أنحاء العالم.
- ✓ تأسيس مجلس الخدمات الإسلامية (IFSB) لتوحيد المعايير التي تنظم عمل المصارف الإسلامية، مع وجود هيئة من كبار علماء الشريعة والإقتصاد والتمويل، وبناء الكوادر البشرية في مجال الصناعة المالية الإسلامية.
- ✓ تنشيط أسواق التداول الثانوية بوضع الأساليب الممكنة والجائزة شرعا لتداول الأدوات المالية الإسلامية.
- ✓ وضع إطار قانوني وتنظيمي لتمكين الأسواق المالية الإسلامية من تعزيز التعاون القوي بين أصحاب المصلحة الرئيسيين في السوق، لتوفير البيئة الحاضنة والملائمة لإصدار أدوات الصناعة المالية الإسلامية.

كما أن التطورات التكنولوجية تفرض على الصناعة المالية الإسلامية خلق نوع من التوازن بين تجنب المخاطر والتوجه العالمي نحو الشمول المالي وما ينتج عنه من تكنولوجيا مالية ورقمية، وما ستفتحه من آفاق جديدة لنمو وتعزيز أمن المعاملات.

المراجع.

1. أشرف محمد دوابه. (2006). *صناديق الإستثمار في البنوك الإسلامية - بين النظرية والتطبيق* - (المجلد ط02). القاهرة مصر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.
2. أمينة بودريوة، و عبد الحكيم سعيح. (18/17 ديسمبر 2019). *منتجات الصناعة المالية الإسلامية ودورها في تطوير سوق الأوراق المالية الإسلامي في ماليزيا*. المؤتمر الدولي التكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية (الصفحات 1313-1326). الشلف - الجزائر: كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
3. أمين عبد العزيز حسن. (2007). *الأسواق المالية*. القاهرة - مصر: دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع.
4. تواتي قورين، جعفر هني محمد. (2023م). *دور الصكوك الإسلامية في تمويل ودعم مشاريع التنمية الإقتصادية - دراسة تجريبية* إندونيسيا الناجحة للإستفادة منها-. مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد 11 (العدد04).
5. حمزة طيوان. (18/17 ديسمبر 2019م). *التأمين التكافلي كبديل شرعي للتأمين على الودائع لدى المصارف الإسلامية-دراسة حالة المصارف الإسلامية الجزائرية-*. المؤتمر الدولي التكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية (الصفحات 1656-1670). الشلف -الجزائر: كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
6. حيدر يونس الموسوي، و كمال كاظم جواد. (2009). *المصارف الإسلامية وتحديات العولمة والتحرير المالي مع إشارة خاصة عن إتفاقية بازل02*. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد 11 (العدد04).
7. سالم صلال راهي الحسناوي. (2017). *الإستثمار والتمويل في الأسواق المالية* (المجلد ط01). مصر: دار الصادق الثقافية طبع نشر وتوزيع.
8. سمية بلحمري، و لخضر أوصيف. (18/17 ديسمبر 2019). *الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية واقع وتحديات*. المؤتمر الدولي التكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية (الصفحات 768-783). الشلف - الجزائر: كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف -الجزائر-.
9. شافية كتاف. (2014). *أهمية الصكوك الإسلامية في تنشيط الأسواق المالية*. مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير (العدد14).
10. صباح شنايت، و خيضر خنفري. (04/03 ديسمبر 2012). *التأمين التكافلي الواقع والأفاق*. الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية الواقع العملي وأفاق التطوير -تجارب دول-. الشلف الجزائر: كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
11. عبد الحليم محمد فرح. (2013). *الأسواق المالية والبورصات* (المجلد ط 02). صنعاء بيروت: جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعي.
12. عبد الرزاق قلقول، و منيرة دبي. (18/17 ديسمبر 2019). *التأمين التعاوني الإسلامي على الودائع بالمصارف الإسلامية*. المؤتمر الدولي التكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية (الصفحات 1689-1700). الشلف الجزائر: كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

13. عبد القادر لعاطف، و سعيده العياد. (18/17 ديسمبر 2019م). الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية واقع وتحديات. المؤتمر الدولي التكامل المؤسسي للصناعة المصرفية الإسلامية . الشلف - الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التجارة جامعة حسبية بن بوعلي الشلف الجزائر.
14. عبد الكريم أحمد قندوز، و سفيان حمده فعلول. (العدد01 2020)). الصناعة المالية الإسلامية بدول المغرب العربي - الواقع والتحديات والأفاق-. السعودية: صندوق النقد العربي.
15. عصام عبد الهادي أبو النصر. طبعة الأسواق المالية. مصر: جامعة الأزهر.
16. فيصل بملولي، و عفاف خويلد. (04/03 ديسمبر 2012). التأمين التكافلي الإسلامي كبديل للتأمين التجاري التقليدي في الجزائر - الواقع والأفاق-. الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية الواقع العملي وأفاق التطوير -تجارب دول-. الشلف- الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف.
17. كمال محمد سامي يوسف. (2010). الصكوك المالية الإسلامية - الأزمة والمخرج- (المجلد ط01). القاهرة مصر، قاهرة مصر: دار الفكر العربي.
18. محمد الطاهر الهاشمي. الخدمات المصرفية بالمصرف الإسلامي. مصراتة ليبيا: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم التمويل والإستثمار.
19. محمد الطاهر الهاشمي. (بلا تاريخ). الصيرفة الإسلامية الخالية من الربا. بحوث في الإقتصاد الإسلامي . جامعة مصراتة ليبيا، ليبيا.
20. محمد بن علي القري. (2019). صكوك التمويل الإسلامية (ط01). الرياض، السعودية: دار الميمان للنشر والتوزيع.
21. محمد شعر عامر. (2018). الأصول الشرعية في الإقتصاد الإسلامي (المجلد ط01). الإسكندرية مصر، مصر: مؤسسة شباب الجامعة.
22. محمد لخضر بوساحة، و العلجة مبطوش. (18/17 ديسمبر 2019م). دراسة نجاح دولة ماليزيا في الصناعة المالية الإسلامية من خلال التمويل بالصكوك الإسلامية . المؤتمر الدولي التكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية (الصفحات 499-513). الشلف الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حسبية بن بوعلي الشلف.
23. مراد سعدي، و نصيرة موسى. (18/17 ديسمبر 2019). تشخيص واقع الصناعة المالية الإسلامية في الدول العربية. المؤتمر الدولي للتكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية (الصفحات 784-804). الشلف الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حسبية بن بوعلي الشلف.
24. مسعودة نصبه، و فلة عاشور. (ديسمبر 2017). المؤسسات المالية الإسلامية ودورها في دعم الصناعة المالية الإسلامية والعمل المصرفي الإسلامي. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية (العدد02).
25. ملاك سلوى، و لخلو بوخاري. (2021). تفعيل التعامل بالصكوك الإسلامية في الجزائر في ظل نظام الصيرفة الإسلامية. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ، المجلد 06 (العدد01)، الصفحات 159-179.
26. ICD{IFDI2022} ;Refinitiv, Islamic finance développements report2022, embracing change
27. ICD{IFDI2020} Islamic finance développements report2020, progressing through Adversity.